16 December 2005
Arabic

رسالة مؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير إلى رسالتي المؤرخة ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ (S/2005/432) والرد المؤرخ ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٥ (S/2005/433) المتعلقين بأنشطة المجموعة الرباعية، بما فيها ولاية مبعوثها الخاص المعني بفك الارتباط بغزة، جيمس وولفينسون، والدعم الذي تقدمه المنظمة إلى تلك الأنشطة عن طريق توفير المساعدة اللوجستية والتقنية والمالية إلى مكتب السيد وولفينسون.

وقد كلفت المجموعة الرباعية السيد وولفينسون، ابتداء من ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، بتنسيق الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي دعماً لمبادرة فك الارتباط؛ وتعزيز التنسيق والتعاون بين حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية بشأن تنفيذ مبادرة إسرائيل لفك الارتباط بغزة وأجزاء من القطاع الشمالي للضفة الغربية؛ والعمل مع السلطة الفلسطينية على إجراء إصلاحات محددة واتخاذ خطوات بعينها من أجل النهوض بالانتعاش الاقتصادي والنمو والديمقراطية والحكم الرشيد والشفافية واستحداث فرص العمل وتحسين الظروف المعيشية.

وقد جرى التخطيط في الأصل لانتهاؤ ولاية السيد وولفينسون كمبعوث خاص للجنة الرباعية بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. بيد أن المجموعة الرباعية قد قررت تمديد ولايته لمدة ثلاثة أشهر إضافية تنتهي بتم شهر آذار/مارس ٢٠٠٦. وسيواصل السيد وولفينسون ومكتبه العمل بشأن المسائل المتعلقة بفك الارتباط، وتنسيق جهود المجتمع الدولي لكفالة انتعاش الاقتصاد في غزة، تحضيراً لعقد اجتماع الفريق الاستشاري للجهات المانحة المقرر في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٦. وسيكون الاجتماع بمثابة الأساس للدعم المقدم لخطة السلطة الفلسطينية الإنمائية المتوسطة الأجل، وللانتعاش الاقتصادي في غزة في نهاية المطاف.

وقد اتفق أعضاء المجموعة الرباعية المؤلفة من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية على أنه ينبغي الاستمرار في تقديم الدعم اللازم إلى



السيد وولفينسون وفريقه من أجل تشغيل مكتب في القدس وإنجاز المهمة المعهودة إليه. وفي سياق قرار مجلس الأمن ١٥١٥ (٢٠٠٣) الذي أيد فيه المجلس خريطة الطريق التي أعدتها المجموعة الرباعية وشجّع الجهود الدبلوماسية التي تبذلها المجموعة الرباعية وغيرها من الجهات، فإنني سأغدو ممتنا لو تؤكدون استمرار تأييد المجلس للترتيبات المقترحة. وإذا تأكد ذلك، فإنني أعتزم كفالة استمرار المساعدة اللوجستية والتقنية والمالية المقدمة دعماً لمكتب السيد وولفينسون أثناء فترة تمديد ولايته.

(توقيع) كوفي ع. عنان